

إشكالية اليأس والإحباط وترك العمل | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم آمين بآذن الله سبحانه وتعالى آمين كنا ماشيين في سلسلة من اصول الانحراف من ثلاث دروس تقريبا. الدرس الاول لاستعادة الثقة - [00:00:00](#) وان الوحي قادر على حل مشاكلنا التي نجدها في عصرنا الحالي تكلمنا عن اصلين من اصول الانحراف يعني درس النهاردة اشبه باستراحة هذه السلسلة لنعود مرة اخرى باذن الله سبحانه وتعالى - [00:00:27](#) المرة القادمة عن الاصل الثالث الاستراحة اللي هناخذها اليوم ده هي مش استراحة قوي يعني اشكالية من الاشكاليات اللي كنا آآ توقفنا عنها شوية بحيس ان احنا كان فيه باقي مجموعة من الاشكالات ما تحدثناش عنها - [00:00:46](#) لكن اشكالية النهاردة آآ ممكن الواحد آآ اشار اليها في اكثر من درس لا سيما للاسف اللي هي آآ يلاحظنا كثيرا وتظهر آآ هذه الاشكالية في كثير من الخطابات او بعض المنشورات او في الفضة بين الاصدقاء وبعضهم البعض - [00:01:07](#) تظهر بعض كلمات تعبر عن هذه الاشكالية. فضلا ان هذه الاشكالية ملموسة في آآ واقع كثير من العاملين بدين الله سبحانه وتعالى زي ما انا باؤك ان كثير من هذه الدروس هي بتخاطب الشخص - [00:01:31](#) يعني بخاطب فئة آآ قررت بفضل من الله سبحانه وتعالى نلتزم بدين الله وتحاول تفعل شيه لهذا الدين. بحيس ان الخطاب يكون آآ معروف وببوجه لدين زي ما يكون في كتاب بكون مخصص - [00:01:46](#) بعلم معين فذلك الدروس دي بتكون مخصصة لطائفة معينة الاشكالية هنتكلم عنها النهاردة ممكن نسميها اشكالية اليأس والاحباط وترك العمل لدين الله سبحانه وتعالى. احيانا السائر في الطريق الى الله سبحانه وتعالى - [00:02:01](#) بيزيد على مرتبة الصلاح بينتقل الى مرتبة الاصلاح. يعني يبقي عايز ينتقل من منزلة الصلاح الى منزلة الاصلاح ثم يسير في هذا الطريق يعني مش عايز يكتفي بمجرد في اداء الخروج في المسجد او اعمال الخير التي يستطيعها قدر الاستطاعة بدون تضحية او بذل زائد - [00:02:17](#) وبقية الحياة فيها نوع من الاستقرار الدنيوي. لا ويريد ان يضيف. يريد ان يلتحق بصف العاملين دين الله سبحانه وتعالى ايا كانت الشهور اتكلمنا في مسألة اختيار الشهور في درس اشكاليات اختيار الثغر - [00:02:38](#) لكن القضية ان بعد فترة او الاشكالية اللي عايزين نتكلم عنها النهاردة ان بعد فترة من هموم الصلاح والاصلاح يصيب حالة من آآ اليأس والاحباط ويصلي آآ يعني ملخص درس النهاردة ما فيش فائدة - [00:02:53](#) كمل ليه او بدأ يصيبه حالة مش حالة آآ انتكاس. يعني مش حالة انقلاب مفاهيمي اللي اتكلمت عنها بالتفصيل في دارس الحور بعد الكون. الجزء الاول تحديدا وارجو آآ ان الدرس ده بتاع النهاردة آآ هو اشبه به تكلمة او - [00:03:10](#) يعني جزء ثاني له درس الحور بعد الكون. ان الحور بعد الكون بيخاطب ايضا نفس الطائفة اللي صارت في الطريق لفترة وعملت للدين. سواء في العلم او في الدعوة او في العمل الخيري. ايا كان الاعمال اللي بذلتها نصر الدين - [00:03:31](#) في منتصف الطريق اصابتها او اصابت كوديا او حجر آآ اصابت حجرا جعلهم يتوقفون عن السيف لكن في بعد الكور وكنت بتكلم على اللي حصل له انقلاب مفاهيمي. يعني يعني كفر بهذه المبادئ. انقلب وارعد على عقبيه. فاصبح بيرد على - [00:03:47](#) آآ اللي كان الحالة التي كانت فيه. هو اصبح يعني والعياذ بالله ينزع فيما كان فيه. لذلك هو آآ اسمه الحور بعد الكور. وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا النهاردة احنا مش بنتكلم عن اللي حصل له انقلاب مفاهيمي لآ هي - [00:04:08](#)

يعني مش كفرة بالطريق. لكن هي حالة من اليأس والاحباط اصابته اثناء الطريق خالته. ما فيش فايده يعني ايا كان الاسباب اللي ه نحاول نذكرها النهاردة مع آآ يعني قدر المستطاع طبعاً بعض الحلول - 00:04:23

انتم عارفين احنا ما بنقولش اي حلول بس قدر المستطاع يعني يكون فيه بعض الحلول للخروج من هذه الحالة اللي يعني ليست بعيدة عن اي احد بل كلما زاد هم الانسان - 00:04:38

اه ازداد هذا الهم والدافع والشحنة الدافعة على قدر احيانا ما بيكون الاحباط احيانا ايه يعني السرعة اللي بيتجه بها الطريق احيانا بتكون نفس السرعة اللي بتكون سرعة الارتداد احيانا - 00:04:53

ليس الامر ببعيد عن احد يعني لا المتكلم ولا السامع ولا اي شخص بتسمع عنه من العلماء او الدعاة او او ليس ببعيد عن هذه الحالة التي اعترت يعني بعض الكتاب او العلماء - 00:05:11

كتابة آآ سيرهم في لحظات صدق بيكتب انه مر بلحظات آآ ضعف او لحظات الم كاد ان آآ يترك طريق العلم والتعلم او شرعي وانه شعر بحالة من آآ عدم جدوى ما يفعل - 00:05:28

وكان غالب الحالات دي بتكون نتيجة مقارنة الاوضاع العامة اللي هو فيها بما يفعل وبيشعر بحالة ان ما فيش فايده هذه ما افعل لن يؤتي شيئا ولن يجني ثمارا خلاص ما لوش لازمة - 00:05:48

فده الدرس اللي عايزين نتكلم عنه النهاردة اشكالية اليأس والاحباط وترك العمل لدين الله سبحانه وتعالى. خلينا نتفق الاول ان مسألة الترك العمل لدين الله سبحانه وتعالى بعد ان كنت - 00:06:03

في شيء من الله عز وجل عليك به ثم تترك هذا الشيء هذا من مراد الشيطان. خلينا نتفق الاول ان الشيطان ببيحس اه عن هذه اللحظة سواء لحظات اليأس من رحمة الله والقنوط - 00:06:13

بايديكم الى التهلكة ود الشيطان لو ظفر منكم بهذه ان الله لا يمل حتى تملوا. او ده مسألة طريق الصلاح او في طريق الاصلاح ان تترك ما كنت تفعل ذلك قال الله سبحانه وتعالى مبينا ان من اغراض مكر شياطين الانس - 00:06:26

من اغراض مكر وشياطين الانس. واذ يمكر بك الذين كفروا ليه يثبتوك ويقتلوك او يخرجوك. يبقى اول آآ غرض من اغراض المكر من اهل الباطل بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى ان هم عايزين يوصلوه لحالة الايه؟ يثبتوك. اتكلمنا على مسألة يعني ايه يثبتوك -

00:06:45

يسجنوك. وقيل ان يثبتوك حالة يعني من لفظ الكلمة الثبات انك تكون مش سابت على مبادئك طبعاً هم مش عايزين كده ابد السبات يعني عدم الحركة انك تكون مستقر في مكان لا تتحرك بهذا الدين. لا تعمل بهذا الدين. زي ما اتكلمنا قبل كده آآ مقالة ديناميكية القرآن

الكريم - 00:07:07

واللي كانت بتدور حول قول الله سبحانه وتعالى او من كان ميتا فحيناه وجعلنا له نورا يمشي لانك انت تسبت وتسبت هذا النور في مكان حتى ينطفئ هذا ما يريده اهل الباطل - 00:07:29

يبقى اذا خلينا نستثمر ان ترك العمل للدين آآ بعد ان فتح عليك وزى ما زكرت في اكثر موطن كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان كثير من الاعمال قد تلزم الانسان اي تصبح واجبا في حقه بعد ان كانت نافلة - 00:07:43

يلزم الانسان بالشروع فيها. يعني قبل ما يدخل فيها كانت نافلة عليه. بعد ما دخل فيها زي الجهاد في النفل او الحج بعد ما دخل فيها اصبحت واجبة عليه. فبيقول ان فيه اعمال قد تقاس على الجهاد والحج ومنها العلم والتعليم. ان اذا من الله سبحانه وتعالى -

00:07:58

على الانسان بشيء هذه الامور آآ ولا آآ حاجة لان يترك هذا الامر فليس له ان يتركه آآ هكذا اعتباطا او عبثا فمسألة ترك لعمل الدين امر نسأل الله الثبات امر مؤلم على النفس - 00:08:18

لكن الانسان قد يعتاد عليه وهذا من مراد الشيطان للعامل لدين الله سبحانه وتعالى. قال ربنا سبحانه وتعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الانسان حينما يعاهد الله سبحانه وتعالى على امر - 00:08:37

ان يثبت على هذا الامر هذه منقضة عظيمة يعني ده يستحقوا الوصف بالرجال كثير منا في بداية السير في الطريق آآ الطموحات والامان لنصرة الدين والاماني والحماس المشتعل مع طول الطريق وكثرة - [00:08:54](#)

ابتلاءات وكثرة السقوط والاحجار والكدى اللي بتقابل الانسان تجعله يخفت تجعل هذا الحماس ينطفئ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من هؤلاء الرجال ربنا سبحانه وتعالى هنا في سورة الاحزاب - [00:09:10](#)

بيتكلم ان الرجال الحقيقيين او الرجال الحقيقيون ينقسمون الى قسمين لا ثالث لهما. القسم الاول عاهد الله سبحانه وتعالى ووفى بما عاهد واستمر على هذا الوفاء حتى مات. فمنهم اي من استمر على العهد حتى قضى نحب. فمنهم من قضى نحب. ومات - [00:09:27](#)

ف قيل حقق امنيته وظل ثابتا عليها حتى مات. الامام الشوكاني له هنا شرح جميل في الفتح القدير في هذه الاية راجعوه من قضى نحب ومنهم القسم الثاني من الرجال اللي عمل ايه؟ يقولوا من ينتظر - [00:09:47](#)

منهم من ينتظر يعني ايه ينتظر؟ يعني يظل ينتظر اللحظة التي يقضي فيها نحب وهو على الطريق ان تموت على الطريق يعني سهل انك انت في البداية مش سهل يعني مع بعض وصعوبات انك تصل الى الطريق او انك تضع يدك على ورجلك على اول الطريق.

المشكلة انك تكمل - [00:10:02](#)

وكان في درس بعنوان آآ في منتصف الطريق او عنوان جانبي اسمه فما وهنوا برضه ارجو انك ان ترجعوا اليه. اتكلم في القضية دي ان المشاكل بتصيب الانسان في منتصف الطريق. ودرس الحور بعد الكون. اتكلمت على توصيف الحالة النفسية اللي بتصيب الانسان في منتصف الطريق عندما يقل - [00:10:24](#)

الزاد الايمان بيحدث نوع من انقلاب المفاهيم آآ التي كانت عليها اذا مسألة ترك العمل للدين او آآ لا تؤمن ان تنصره او او غير ذلك. ده مسألة من مراد الشيطان. وحذر الله سبحانه وتعالى - [00:10:44](#)

منها بل اتنى الله سبحانه وتعالى على الثابتين الذين يموتون على ما عاهدوا الله عليه طيب يعني الحالة بتاعة ما فيش فائدة او ما فيش امل او حالة آآ يعني زي ما قلت في فرق بين واحد انتكس او انقلب مفاهيميا وآآ كفر بما كان يؤمن. وفي واحد لسه المبادئ - [00:11:02](#)

لكن اصابته حالة من اليأس الاحباط القى سلاحه فقد آآ الحماس وفقد آآ الدافع آآ هذا اللهب المشتعل اصبح منطفئا. ده اللي احنا عايزين نتكلم عنه. طبعا اسباب كثير ان احيط بها حاولت سببين ثلاثة بس اللي نتكلم عنهم النهاردة. وزى ما قلت هذه الاسباب موجودة مفرقة. او نوع من التفصيل شوية في درس الحور بعد الكون - [00:11:25](#)

آآ في تلت شبهات رئيسية او ثلاث قضايا رئيسية عايز اتكلم عنهم النهاردة. القضية الاولى اللي هو ممكن تتكلم مع واحد يقول لك انت مش شايف الزروف اللي حوالينا عاملة ازاى؟ عملت دي ايه يعني - [00:11:52](#)

انا بحب الدين وفعلا كان نفسي اعمل حاجات كثير واول لما بدأت اسير في هذا الطريق كان لي طموحات لكن انت مش شايف الزروف حوالينا مش شايف الازمات الاقتصادية شايف الوضع مش شايف حالة التفريق حالة آآ الشتات حال المسلمين - [00:12:06](#)

ضعف الموجود عند المسلمين شايف الاوضاع دي بالاضافة الى انا واحد آآ فوجئت ان طاقتي ضعيفة وقدراتي آآ ضعيفة وآآ وبعدين فوجئت ان انا بادئ في الطريق مع طبعا الانفتاح وسائل التواصل بدأ يقارن نفسه بالناس - [00:12:26](#)

فوجئت ان انا آآ يعني آآ مش هلق احصل الحاجة. الناس سابقاني بكتير. انا واحد في جامعة ولسه بادئ افكر اصلا اسير في الطريق ولا خلصت جامعة وعندي مشاكل اقتصادية وما عنديش وقت لنصرة الدين بهذه الطريقة وبعدين اقرن نفسي بالناس فلان بعلم - [00:12:44](#)

يعني بيقول كلام وصل لمرحلة يعني ايه التنين المجنح ولا الثاني فلان يعني كفاية اسمه كاتب اسمه اصلا السلف الاثري الحنبلي مسلا وانا تاني الشافعي الازهري واسماء انا اصلا ما ليش اهل يسألوا عليها. ما ليش - [00:13:04](#)

يعني انا اما هجيب يعني انا اخري يعني يوم ما احط لنفسي اسم يعني انا كنت بكسب في يعني ده اقصى حاجة انا كنت اما جيت ادخل وكان نفسي وانصر الدين انا فوجئت ان الموضوع طلع كبير - [00:13:26](#)

انا فوجئت يعني انا في الاول كنت كنت داخل طيب ونيتي كويسة جدا انا فوجئت ان الموضوع طلع ضغط انا بقى هجيب واقتل ده منين اصلا يعني انا مش كفرت بالمبادئ؟ انا شايف ان - [00:13:41](#)

ما فيش فايده من الابص عشان ما اقعدش اتكلم معك كثير. هو ما فيش فايده وخلاص يعني انا آآ مهما قعدت احكي لك على الحالة النفسية اللي انا وصلت لها. انا وصلت لحالة ان انا بقيت محبط - [00:13:57](#)

ضغط مستمر علي آآ ما فيش وقت عصيبا شايف الوضع عامل ازاي آآ شتات اصلا وتفرق. كل طريق بمشي فيها ما اقدرش اكمل فيه آآ كل طريق وافاجأ انه محتاج لسنوات ففي الاخر انا وصلت لقناعة اني ما فيش فايده - [00:14:09](#)

خلينا نشوف حاجة تانية اعملها او خليني اعيش يعني ايه آآ طيب وراضي وعلى قدي ما اقعدش استثير مشاعر نصر الدين اللي كل شوية تستثار وتتخبط في صخرة الواقع كل شوية - [00:14:30](#)

فخليني احسن بعيد عن القصور ده مدخل المداخل الشيطان طبعا لا شك ان مداخل الشيطان وآآ من حلول القضية دي هو اصلا بيحتاج الى اعادة تصحيح التصور عن العمل اليوم - [00:14:43](#)

بل للأسف مش اعادة تصور عن العمل دي فقط. اعادة تصور عن مفاهيم العبودية اصلا يعني اعادة قراءة احاديث غرس الفسيلة. عندما تقوم الساعة احاديث الكلمة الطيبة. احاديث اثر الكلمة الواحدة - [00:15:01](#)

اللي يتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا احاديث وايات واثار ومواضيع آآ اللي تكلمت عن لنهدينهم سبلنا وان سبل ارضاء الله كثيرة لا توقف على صغر واحد - [00:15:19](#)

اه محتاج يعني يعيد فهم قضية العبودية والانجاز. اتكلمنا عنه قبل كده انت مش داخل سباق مش داخل تنافس. داخل ترضي الله سبحانه وتعالى آآ محتاج يعيد تصور عن ان الله سبحانه وتعالى ينمي العمل - [00:15:35](#)

كان يربي احدهم فلو الصدقة تكون مثل جبل احد. كذلك قد يكون العمل البسيط ينمي لك سواء اثرا في الدنيا او ثوابا في الاخرة المشكلة ان احنا لا نريد الا الاثر الدنيوي الملموس - [00:15:55](#)

ده بيحتاج الشخص اللي وصل للمرحلة دي وبدأ يفكر بهذه الطريقة او ممكن يسميها الطريقة الرقمية في التفكير ان هو بيحاسب نفسه رقميا زي ما بيحاسب نفسه موظف في شركة - [00:16:14](#)

اللي عايز يحسب السي في بتاعه ببدا يفكر في الدين كده تفكير خاطئ بل اقول لك احيانا اللي شايف نفسه ان هو مش مفيد او ان هو مش عارف يوصل لمرحلة الوحش في في علم كذا ولا مرحلة مش عارف ايه في علم كذا وحاسس ان هو بعيد جدا عن - [00:16:27](#)

احيانا كل هؤلاء يحتاجون الى جهدك انت كل دول اصلا وانت انت اللي بتتحرك انت ممكن تكون بتتحرك في الواقع ولك اصدقاء كثير انت ممكن اللي تدعو الناس اصلا للسمع. يعني دول ممكن يقعدوا عطلائين من غيرك - [00:16:45](#)

يعني كل الصغور تحتاج الى بعضها البعض. يا جماعة صدور الدين اشبه بمدينة متكاملة يعني زي ما آآ المبنى آآ ده اللي بيخلص المصلحة الحكومية محتاج آآ المستشفى محتاج آآ السوبر ماركت محتاج للوسائل النقل - [00:17:01](#)

كل المدينة معتمدة على بعضها البعض. عشان تقوم. فكذلك السجون. نعم هنا السجون اشرف من السجون وجاء الشريعة بترتيب ذلك. لكن الكل يحتاج الى كله. مش معنى ان احنا بنقول وده كلمة كثير كان بيستعملها شيخ الاسلام. مش معنى احنا بنقول ايه؟ جنس شيه - [00:17:19](#)

افضل يعني لما نقول مسلا جنس العلم افضل من صغر اخر مش معناه ان كل من تلبس بالعلم افضل من افراد اللي قاموا في صدور اخرى بالعكس بل من هؤلاء نسأل الله السلامة والعافية. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم العلم ليجاري به العلماء ويماري به السفهاء ويصرف وجوه الناس - [00:17:39](#)

اليه فهو في النار. يعني والعياذ بالله ممكن تكون الصغور العلية التي تنظر اليها قد تكون من اسرع الطرق الى النار والعياذ بالله اول ثلاثة بهم النار من هذه الثغور العلية. اللي بيتنافس عليها - [00:18:00](#)

ليس هذا معنى هذا الكلام ان تنصرف عنها لكن اقول ابحس عما يرضي الله سبحانه وتعالى منك مش انك رح تقلد فلان او تكون مسل فلان. فمسألة تصور ما فيش فايده يعني ايه ما فيش فايده؟ ما فيش فايده في ايه تحديد؟ ما فيش فايده انك تخش الجنة - 00:18:15

اطلعت الغيب ما فيش فايده انك تصل الفردوس الاعلى ما فيش فايده انك تكون زي فلان وهل انت مطالب بهذا؟ ما فيش فايده من ايه تحديد؟ يعني قبل ما نقعد نرد على اللي وصل لحالة الاحباط - 00:18:35

ما فيش فايده في ايه انك تعمل انت هذه الكلمة التي البسيطة في مسجد قريتك او في مسجد منطقتك التي تقرأ على الناس احاديث النبي صلى الله عليه وسلم من رياض الصالحين؟ من الذي يدريك ان هذا العمل لا يبارك الله فيه؟ ويتقبل منك وترفع به درجات - 00:18:49

حتى فقط من صلاة اه الناس على النبي صلى الله عليه وسلم اثناء كلامك واثناء حديثك لا تحقرن من المعروف شيئا. عن قضية ان اللي بيقول ما فيش فايده. ما فيش فايده في ايه؟ لماذا القيت عصاك - 00:19:13

لماذا القيت سلاحك؟ لماذا توقفت عن السيد؟ اين تلك الهمة التي كانت بداخلك؟ وانت وانت يعني في طريقك الى الجامعة افكر في هذا وان تدعو هذا وان تعطي هذا آآ كنت هقول تعطي ده شريط. الشريط ده كان شريط ان ده ايام زمان ما عدش شرايط دلوقتي - 00:19:29

ادي له اي عز له شوية حبوب يعني ادي له اي حاجة يعني المهم انك انت فين همتك في في الحركة؟ في انك انت عايز تكلم فلان آآ يسمع تبعت له لينك على - 00:19:47

حتى اتكلموا او تفكروا او تقابلوا في في مسجد الكلية. فين الهمة دي انطفأت ليه يعني لماذا آآ يعني للاسف وكلنا مشاركون في ذلك يعني حال مساجد الجامعة الان. المساجد اللي موجودة في الكليات. كانت زمان آآ - 00:19:57

يعني مشتتة تلاقي مقراًة وتلاقي اخوان بيتخانقوا مع السلفيين وتلاقي مش عارف ايه دلوقتي ما فيش فيها حد ليه يعني يعني اي محاولة للتزرع اصل فيه منع لآ هو ما حدش منعك انك تقعد تقراه - 00:20:18

انت جربت يعني القضية اشتغل دعوة فردية. يعني اين هذه الحماسة؟ لماذا انطفأت كلمة ما فيش فايده في ايه ما فيش فايده في ايه؟ في الناس من قال هلك الناس فهو اهلكهم او اهلكهم - 00:20:37

ليه يعني لماذا وصلت الى هذه القضية؟ يعني خيلنا نحلل بحيس ان غالبا كل هذه الاعذار ليست حقيقية والحقيقية انطفاء الايمان الحقيقي الحقيقة اه انطفاء الايمان الدافع الوازع بينطفئ الشعلة بتنطفئ هذه هي الحقيقة - 00:20:52

كثير من الاعمال متاحة. كثير من الثغور مفتوحة فمسألة اصل انا اما اكتشفت ان موهبتي واكتشفت اصل انا مشغولة مهما كان الانشغال مهما كان الانشغال الله سبحانه وتعالى يعذرك. لكن هل انت استفرغت الوسع - 00:21:11

هل الواحد خذل عنا ما استطعت؟ هل هذا ما تستطيعه؟ يعني يا جماعة اللي بيفكر اللي بيفكر في نصرة الدين على انك تخيل معي مشهد ان الدين ابنك الوحيد يعني لو واحد رزق بولد بعد طول صبر وطول انتظار - 00:21:28

ثم مرض هذا الطفل ابنه سخن بالليل يوم الخميس بالليل ما فيش عيادات فتح او يوم الجمعة بالليل ما فيش عيادة اتفتحت بيعمل ايه ابنه الوحيد هذه الشفقة بداخل الوالد تمنعه من الجلوس. يقول لك ايه الولا عمال يسخن - 00:21:49

هو منطقيا الحياتيات قافلة دلوقتي يعني ومعقولة يفكر كده يعني معقول هيتعامل بهذا البرود اليوم الخميس طب نستنى آآ يوم السبت ممكن ينزل ومش عارف استقبال فين هو ممكن ينزل يلف على المستشفيات - 00:22:10

هو في في شيه بداخله يدفعه دفعا الا يفكر بهذه الطريقة الباردة بتكلم على مسألة البرود اللي بيصيب بعض الناس لاسباب يعني سنذكرها باذن الله سبحانه وتعالى فمسألة ان ما فيش فايده ما فيش فايده في ايه - 00:22:28

يعني اه خيلنا نعترف اه بالاسباب الحقيقية آآ مسألة عقد المقارنات بين الناس المتقدمة وضعفي وعجزي وقلة آآ زكائي وقلة قدراتي الحفظية وقدراتي التعليمية ومواهبى اللي انا مش حاسس ان لها مكان في الواقع او دحك من هذا - 00:22:46

انت ممكن تبذل لنصرة الدين في اي شيء يعني اي شخص لما يقعد مع نفسه كده حاول يفكر على مستوى الدواير المحيطة القريبة ثم يتسع ومع تنوع السهول يفاجئ ان في كم من الابواب الخير مفتوحة امامه. لكن هو عنده مشكلة اما قلبية او مشكلة في التفكير -
00:23:09

هو يعني يفكر ان النص دي بطريقة خاطئة. هو له تصور معين؟ واشرت اليه كثيرا في درس الحور بعد الكون؟ له تصور معين لنصرة الدين هعمل عمل يستلزم من هذا العمل مباشرة ربط مباشر بخط التمكين - 00:23:34
اللي هو يسأل وده الشبهة الثانية اللي بتمنع الناس عن نصرة الدين او بتوصله لحالة اليأس والاحباط والعجز الحماس وترك العمل للدين مش مسألة ما فيش فائدة في او عقد المقارنات او او لأ مسألة تقول لك ايه - 00:23:51
طب يا عم انا هشتغل خلاص انا اقتنعت انا كويس يا عم انت اقنعتني هنعمل ايه بقى طبعا اولي اللي بيتكلم بالصلاة دي هو غالبا يعني هو داخل يتخانق اصلا فانا مش مش - 00:24:08

النقاش معه. يعني اما يهدا شوية كده يشرب ليمون بنعناع ولا اي حاجة وبعدين نبقى نتكلم عن لكن اللي بيتعامل ها هنعمل ايه ؟
واول ما هتيجي تنطق وبعدين ؟ يعني انت بقى لسة خلصت - 00:24:21
عملنا حفزنا القرآن ها والسنة وبعدين ؟ هو آآ يعني اصلا الطريقة في التفكير بتاعة وبعدين دي دي ده خلل يا عم انا دماغي كلها غلط ايوة دماغك كلها غلط امال انا عامل الدرس ده عشان ايه ؟ ايوة ما هو التفكير ده غلط - 00:24:33
يعني فكرة وبعدين دي هو انت متصور زي زي فكرة ما فيش فائدة فانت بتسأله ما فيش فائدة في ايه وبعدين هو انت اصلا كنت بتعمل عشان ايه ؟ يعني هو انت متصور ان انا لازم هاعمل دي يحصل قصاها تغيير مباشر - 00:24:51
هو انت بتلعب لعبة انك هتخط التوبة دي هيتبنى قصاها كذا وهالطوبة دي قصاها كذا. وخلاص وبعد مسلا عشر سنين او خمس سنوات هنكمل البيت وهنكسب هو يعني ايه وبعدين ؟ وبعدين يقول لك ايه - 00:25:09

هنعمل ايه اكثر من اللي اتعمل ناس جابت اخرها اديك شايف الوضع عامل ازاى ايه الحالة والوضع عامل ازاى. يعني هنبقى احسن منهم يعني. ايه اللي هنعمله جديد مش قادر يفهم ان رقم واحد قبل اي اجابة وقبل اي تفاصيل وقبل اي نقاش وقبل اي مفاهيم.
وقبل ما نقرأ القرآن قبل اي حاجة انت بتنجو - 00:25:23
يعني بس قبل ما نتكلم ونحلي كلمة وبعدين او نسترجع التجارب السابقة او او غير ذلك انت تعمل للدين لتنجو لترتفع درجتك في الجنة. لتسير على هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:45

يعني عجبني جدا الكلمة المعبرة الرائعة لانس ابن النضر. انس ابن النضر في منتصف المعركة والمسلمين بيتهزموا. يعني خلاص هم في حالة انهزام. واشيع مقتل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:02
مقتل النبي صلى الله عليه وسلم. تخيل واحد في غزوة المسلمين بيجروا في اتجاه ده الهزيمة ببسأل عن النبي عليه الصلاة والسلام قالوا له مات واجد الناس بدأت تلقي السلاح. هو بالمفاهيم ديت سواء بقى المفاهيم الرقمية او مفاهيم الانتصار او مفاهيم وبعدين -
00:26:17

وهنحارب ليه يعني ليه نحارب النبي صلى الله عليه وسلم في ظنهم في هذه اللحظة قتل والمعركة اتغلبننا ليه نكمل فبكل بساطة مفاهيم اساسية بديهية استقرت في قلب انس ابن الناظر جعلته بكل بساطة يقول قوموا مش انتم اتباع - 00:26:36
النبي صلى الله عليه وسلم وهو قد مات اذا قوموا فموتوا على ما مات عليه. يعني قوم موت على الطريق. ما قتللكش انتصر انا بقول لك على الاقل تلقى الله سبحانه وتعالى وقد مت على هذا الطريق. قوموا ما تموتش وانت قاعد تموت وانت قاعد ليه؟ يعني تموت ليه وانت بتضع - 00:26:57

ليه؟ ليه تموت عاجز ما الذي استفدته؟ يعني انت البزل مش هيحقق حاجة والترك هيحقق يعني الحركة والبذل ومحاولة البس عن اي ثغر وسد اي ثغرة ولو بورقة. تقول لي هتعمل ايه في والرياء - 00:27:16
احا تعمل ايه يا سيدي انت بتنجو والله سبحانه وتعالى يبارك في الجهود ليس بجهدك. وثانيا والترك هو اللي هينفع يعني هو الترك ولا

ينفع؟ فبكل بساطة سيدنا انس يطبق منهج التابع. اتبعناه حيا صلى الله عليه وسلم فلنتبعه في ظننا كما نظن الان انه مات -

[00:27:35](#)

صلى الله عليه وسلم. فلنتبعه ميتا. قوموا فموتوا على ما مات عليه اعلم نعم انا اعلم ان الامر صعب ده امر صعب ان الواحد يعمل له
لذلك النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الله سبحانه وتعالى يعجب - [00:27:57](#)

ويضحك من هذا الصنيع يعجب الله او عجب الله او ضحك او يضحك اكثر من رواية واكثر من آآ يعني رواية فصلت الى رجلين وفي
رواية ثلاثة منهم رجل كان في غزوة كان في معركة. وانهزم اصحابه - [00:28:13](#)

فابى فعلم ما عليه من الرجوع وعلم ما عليه من الميزان. فثبت حتى استشهد يعني الناس كلها بتجري وهو ثابت. هذا يعجب الله من
صنيعه انا بحول اسماء الكلام نقول المشكلة والحلول الحلول الهامة - [00:28:33](#)

احضار ثواب هذا الفعل لا يستوي منكم انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة. لازم تستحضر ان ثواب الثبات اسماء الانهزام
وثناء ثوابه اعظم. يعني احيانا ما تضجر منه قد يكون فرصة للقفز درجات في الجنة - [00:28:53](#)

ولو انت في وقت في ارتخاء وفي تمكين وفي حالة من الاستقرار قد لا تستطيع ان تصل الى هذه الدرجات اتصل اليها باصطفاء الله
سبحانه وتعالى لك بوجودك في هذا الزمان. يعني انت تحققت لك فرصة عظيمة - [00:29:19](#)

لا تقبل فيها يعني احيانا الابتلاء ده زي بالزبط موقع آآ اللي هي اية الصبر على البلاء في صورة التغابن ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. اية
هنا في سورة التغابن وكأنه الله اعلى واعلم. من الاشارات والصورة رائعة في الاشارات الى مسألة قضية التغابن - [00:29:37](#)

المصيبة المؤمن لا يغبن فيها ما بتضعش عليه بيستغلها. ويباخذ اجرها ويبسترجع في المصيبة فتتحول المصيبة ويتحول البلاء الى
سلم يصعد عليه بدرجات الجنة احيانا الوضع الاجتماعي الاقتصادي السياسي اللي انت بتضجر منه ده ممكن يكون فرصة الصعود

للفردوس الاعلى - [00:30:03](#)

ممكن يكون فرصة اللحام لصحب النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم والتمس لنا عذرا صلى الله عليه
وسلم. حينما اخبر انه يأتي اقوام يكون العامل فيها له اجر خمسين منكم. قالوا - [00:30:29](#)

منا ام منهم يا رسول الله؟ قال بل منكم في احد الروايات التعليلية التي يعذرنا النبي صلى الله عليه وسلم فيها قال لا يجدون على
الخير اعواما فمسألة انك شغال لوحدهك والباقي منهزم هذه تجعل ثوابك مضاعف. هذه تجعل ثوابك مضاعفا - [00:30:43](#)

مسألة الانفراد في العمل والكل بينهزم مما يضاعف الثواب قال لا يجدون على الخير اعوانا من احيانا آآ او هنا في الحديث من القيود
التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم من اسباب المضاعفة تأخذ اجره - [00:31:03](#)

خمسين صحابيا انك تعمل في اوقات لا تجد فيها اعوام. يعني اللي انت بتشتكي منه ان انا ما فيش حد والناس مشغولة والناس
بتنفذ واحنا بالتوصيف الحالي للواقعنا الان. واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما - [00:31:24](#)

في هذه الاوقات الثبات له زي ما له تمن صعب له ثواب عالي عند الله سبحانه وتعالى فمسألة هنعمل ايه واياه اللي هنعمله جديد
ومهما عملنا ايه اللي هنجده التفكير التفكير ده قبل اي شيه قبل - [00:31:45](#)

معه بالتفاصيل وتحليل هذه الشبهة والخروج به من حالة اليأس والاحباط. اولاً عن النجاة الفردية سانيا تبدأ تتكلم بقى ما فيش
مشكلة من تصليح الاخطاء السابقة. الله سبحانه وتعالى يبارك في الاعمال - [00:32:03](#)

في سنن لنصرة هذا الدين نبدأ نتكلم بجو من الهدوء ونفصل وفيه تفاصيل وطبيعي جدا ان الاسئلة اللي بتكون في اوقات الازمات
زي ان هذا في سورة ال عمران في وقت الهزيمة بتكون اسئلة مربكة الانسان بيبحس عن الفهم لانه بيبكون مضطرب - [00:32:20](#)

الفهم في اوقات الازمات يجعل الانسان بالفعل يلقي سلاحه والبصيرة والايمان والفهم في هذا الوقت تجعل الانسان يعود مرة اخرى
الى ساحة المعركة طيب اه ايضا اتكلمنا على مسألة التعلل والاعتذار بالزروف - [00:32:37](#)

وسواء الظروف المحيطة او او غير ذلك او ظروف الشخص ويقارن نفسه بين الناس اللي سبقت او الناس اللي شغالة في الدين يقول
لك انا مستحيل ابقى زيه يعني انا مهما عملت انا مستحيل ابقى زي فلان او فلان او فلان - [00:32:58](#)

اتكلمنا عن النقطة دي ان انت ترضي الله سبحانه وتعالى لا ترضي فلان ولا تريده ان تكون مثل فلان ثانيا الله سبحانه وتعالى مطلع عليك يعلم ما تنظر سالسا وما يدريك ان الثغر الذي ستقف فيه - [00:33:12](#)

ليس مهما الا لك يعني الواحد كل شوية بيكتشف شباب احد يلعب ويدور ويحفر وفق لعمل بسيط مش يعني مش حاجة يعني احنا مشكلتنا بنفكر ازاى النبي يقول ادومه وان قل - [00:33:29](#)

احنا بنفكر اكثره وان انقطع. انا عايز اعمل حاجة كبيرة ما هو النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك احب الاعمال الى الله ادومه وان قل. احنا بالنسبة لنا ده بيحب لنا ملل - [00:33:48](#)

يعني حديس واحد يوميا او اشرح اية مرة في الاسبوع للناس او اكلم واحد صاحبي مرة في الاسبوع ادعوه الى الله ادومه وان قل عندنا ملل لأ انا عايز اكثره وان انقطع - [00:34:00](#)

هنا البنات هنا مش هتبحس عن ارضاء الله سبحانه وتعالى المقارنات دي خطأ وزى ما قلت مين قال ان السفر اللي الواحد كل شوية بيلاقى مجموعة من الشباب يوفق لصغر من الصغور عجيب! كيف وصلوا اليه - [00:34:14](#)

يعني ازاى فهموا ان الدعاة والعلماء ناقصهم حاجة هم يعني ممكن يعطلوا من غير ده. وزى ما قلت الدنيا بتصب بعضها زي ما قال المؤسسات الدنيوية بتساعد بعضها هو الدين كده - [00:34:31](#)

اللي عنده آ مال واللي عنده آ مسجد واللي عنده معارف واللي عنده افكار واللي عنده آ خبرة يعني الدين مين اللي قال ان كل هذه الامور لا نستطيع ان نسخرها لخدمة الدين - [00:34:46](#)

بالعكس واصحاب التخصصات الدنيوية الدقيقة لما بيتلقى علوم شرعية ببعدع يعني بيساعد اهل الفقه في فهم قضايا لم يكن ليستوعبوها بدون ما بدأ يبذلوا معهم هؤلاء اتكلمنا في النقطة الثانية ايه الجديد اللي هنعمله؟ خلاص الناس اشتغلت وفشلنا - [00:35:00](#)

قلنا ده محتاج اعادة تصور لمسألة النجاة الفردية واعادة تصور ان ما فيش احنا عندنا آ عندنا ايه آ تصور يعني عن الزمن ان الزمن بيمشي كده. يعني ايه ان الزمن احنا واقفين هنا وبعدين هيمشي يمشي يمشي ودي النقطة - [00:35:22](#)

دي احسن نقطة احنا هنوصل لها. ده الوحش واقف هنا. احنا هنطلع كده ونموته ونقف هنا فهو قاعد يبص على الزمن كده فيلاقي الزمن ماشي كده عادي جدا حاجة يعني الزمن بالنسبة له حالة من الركود. هو متصور ان احنا ايه - [00:35:38](#)

يعني آ بكرة هيبقى غير النهاردة والسنة اللي جاية هتبقى غير فممكن يقعد خمس سنين يبص كده يلاقي الوضع ماشي كده كمان فيصيبه حالة من الايه من الاحباط طب لازمته ايه - [00:35:53](#)

اتكلمنا هنا ان دي احيانا بتكون فرصة للعمل وفرصة لاجر خمسين صاحبي. طيب نقطة تالطة مهمة يعني ارجو ان الواحد يوفق في طرحها اني اصبح مع الاهتمام الزائد في الفترة الاخيرة بالقراءة في الكتب الفكرية - [00:36:06](#)

وكثرة القراءة في عالم الافكار عالم الافكار عالم واسع ما فيش فيه حدود الارضية اللي يعني فيه حدود في الواقع. يعني انت على ارض الواقع عايز تيجي تشتغل فيه حدود تقف امامك - [00:36:28](#)

سواء امكانيات سواء آ آ ظروف انتم عارفينها سواء آ يعني ايا كان يعني الموانع والعوائق اللي بتقف امامك عالم الفكر انت ممكن تقعد تفكر وتبدع وتعيش مع الفكرة وترد عليها. عالم فيه سعة - [00:36:41](#)

ففيه اتجاه وده بيحصل فيه اتجاه لكثرة القراءة في الكتب الفكرية انا هنا هتكلم على نقطة حينما لا يصاحب هذه القراءة والتوسع الفكري عمل على ارض الواقع حينما لا يصاحب هذه القراءة الفكرية اعمال على ارض الواقع حتى لو اعمال صالحة - [00:37:00](#)

القراءة الفكرية بتجعلك يعني اذا كان اللاتنين الاولانيين بيقولوا ما فيش فائدة عشان هو بيقول ما فيش فائدة في نفسه شايف ان هو اقل ده احيانا بتخليه يقول ما فيش فائدة في في التيار الاسلامي. يعني انتم مش فاهمين حاجة ولا عمركم هتفهموا - [00:37:25](#)

وماشيين غلط وابقوا قابلوني لو عملتم حاجة هو من كتر ما هو بيكره وفعلا بيفهم حاجات كتير زيادة الفهم بتخلي فيه فجوة رهيبة بين الفهم اللي هو فيه وبين الواقع والفاهم عمال يزداد. والقراءة في خطط الاعداء بتزداد وخطط - [00:37:44](#)

والخطط مش عارف تقرير بقى مؤسسة راندا ومش عارف مين والاستخبارات ويقعد يقرأ ويفهم والواقع وتفاصيل العلمانية وتفاصيل الليبرالية وتلتمية سبعة وستين كتاب العلمانية وميتين خمسة وستين كتاب في الليبرالية وقراءة والفهم والعمق - [00:38:01](#)

انا هقول دلوقتي انا مش ضد ده لكن هقول يا اصحابي شئ اخر يعني احنا عايزين تخصص ده مع فجوة وعدم وجوده في بيئة واقعية وعدم وجوده في فريق يعمل او هو له اعمال على الارض او حتى القيام بالاعمال الصالحة بيخلي فيه فجوة - [00:38:17](#)

فكلما نظر الى الواقع قال ايه؟ يا نهار ابيض! ما فيش فايده. ده ببص على الواقع من فوق ما فيش امل هو شايف الواقع في قمة السواد. في قمة اليأس والاحباط - [00:38:32](#)

هيتصلح ايه ؟ كل ما بيزداد فهما كلما ازداد نظرة سوداوية الى الواقع. فيقرأ اكثر ينغزل اكثر فينظر الواقع وما فيش امل اكثر. ويدخل في الايه؟ في الدائرة دي. كثرة القعود يا جماعة للعمل سواء ده سواء ايا كان من الاسباب الثلاثة - [00:38:45](#)

القروض بتعمل حالة من التيبس يعني آآ ده الواحد حتى بيلحظه في ابسط الاشياء. يعني مسلا في خطبة الجمعة لو الواحد قعد اسبوعين ثلاثة ما يخطبش الجمعة بييجي حد يقول له تيجي تخطب - [00:39:04](#)

نشعر بثقل قعد فترة تخيل لما تقعد سنة ما تخطبش لوحدها واحد تخيل كان بيخطب كل اسبوع واللي بيخطب كل اسبوع وعاش معاني الدين ومرتببط بالوحي. تكون خطبة الجمعة ليه؟ فيها نوع من السهولة وحب نشر الخير للناس - [00:39:19](#)

خلاص كسر الرهبة والمعاني مستحضرة والاستشهادات والاسقاطات على الواقع والنصوص حاضرة فبيكون يعني ايه في الموت بتاعنا يقعد سنة الناس سمعت كل حاجة هنقول لهم ثاني وبعد ما نقول لهم ثاني ايه اللي هيستفادوا يعني - [00:39:38](#)

هو نسي مجرد ما بييجي اول خطبة وواحد يتأسر واللي بعدها ويشعر بلذة العمل. العمل يجيب عمل اعمال دايرة الاعمال بتجيب اعمال. اللي بينغزل تماما القعود بييجب قعود. كانت والدة واحد صاحبي زمان اما كنا نيجي نذاكر مع بعض - [00:39:59](#)

مسلا ايه عايز اريح شوية وهو يروح شوية قم زاكر. فكانت تقول لنا كلمة زي ما تقول تقاوي النوم نوم اوي عن اللي زي البزور او اللي يعني اه يعني ايه - [00:40:20](#)

نعرف ده اللي بيزرع يعني. ان انت كده كل ما يعني انت هتنام يعني هتنام ساعتين هيجيبوا كمان ساعتين. هتنام تلاقي النشيط اللي ينام النوم قليل. كنت معتقد اللي هينام عشر ساعات هيصحى فايق هيكسر الدنيا. عشر ساعات هيصحى مدروخ ويشرب كوباية كابتشينو وكوباية شاي وكوباية قهوة - [00:40:34](#)

وبعدين طب اريح كمان ساعة وانتم ايه؟ تعلمون عارفينه بقى ايام الامتحان. هو هو بالظبط كده القعاد بييجب قعاد. بييجب حالة من التيبس لازم يصاحب القراءة عمل فاللي بيدخل في الدائرة الفكرية دي وما بيخرجش منها اصبح شايف الواقع من بعيد. عارفين بالظبط زي ايه - [00:40:54](#)

ده الواحد شافه آآ اتصدم فيه يعني لما اللي بيتابع واقع اي دولة اي دولة يعني نقي اي دولة وانت بتابع الواقع بتاعها من خلال الاعلان. خلال مسلا السوشيال ميديا من خلال اي حاجة من خلال الفيسبوك مسلا - [00:41:19](#)

انت بيبقى عندك صورة وهمية عن الواقع يعني انت ممكن مسلا الفترة دي مسلا ايه آآ بيسموها ايه اللي بيتعمل في الرياض دي اسمها ايه ما فعاليات؟ كل شوية مش عارف مصارعة. انت ممكن متهايا لك هتنزل الرياض تحس انك هتنزل يعني مكان يعني في قمة الضياع. لا عادي - [00:41:32](#)

انت هتنزل تلاقي ناس آآ ملتزمين وهتلاقي المساجد يعني انت احيانا بتتصور الاعلام يعني حد كان بيقول لي احنا اما كنا بنتابع الاوضاع في مصر من كم سنة احنا قلنا ان اللي هيمشي في الشارع هيتخطف. يعني هو كان متصور وقعد كم سنة خايف ينزل - [00:41:59](#)

كنا عايشين يعني هو اللي بيتابع الحالة من بعيد اهو كذلك اللي عايز يصلح الواقع من خلال القراءة فقط واحد بيقرا والواقع والسياسات والافكار والدول والخطط والمكر قاعد يبص على الواقع قاعد يقرأ كده - [00:42:19](#)

قاعدين يبصوا على الواقع لا حول ولا قوة ده انتم كلكم عالم فشل يا جدعان هتعملوا ايه انتم هتدفعوا انتم ما انتوش نافعين اصلا.

وبعدين الواقع يحتاج الى كوادر متخصصة في مش عارف ايه بقى لون كزا وكواد وبعدين يبص لا كوادر ولا اي حاجة موجودة اصلا - [00:42:39](#)

طب انتم انتم اللي هتنصروا الدين طب خليني اقرا كمان. يقرأ كمان ده طلع الاحتياجات اكثر وبعدين ينزل يلاقي الفجوة عمالة تزداد فيبزداد احباطه مسلا يقول يا جماعة انسوا والله ما فيش امل - [00:42:54](#)

دول ويبدأ كلهم الثلاثة دول الحل عندهم في الطوفان. هم الثلاثة بينتفقوا ان الحل ان الطوفان يبجي ونبدأ من جديد. والتصور ده تصور خاطئ يعني التصور الاصلاحي ده طب اللي هيشوف الواقع ايام الجاهلية - [00:43:07](#)

واقع بعثة الانبياء كلهم موقع بعثة الانبياء شف الواقع شف هم كانوا بيعملوا ايه. يعني اللي يقرأ في التاريخ فترة سيدنا عيسى السلام وسيدنا زكريا وسيدنا يحيى وان كانت المصادر مش - [00:43:23](#)

اوي يعني اللي يقرأ في المنطقة دي يعني العالم مليء بالحروب يعني الممالك ونقاشات يعني سيدنا زكريا يبجي يعمل ايه ولما يطلب ولد لانه خايف على الدين خايف على قومه. يرثني ويرثه من ال يعقوب. هو خايف عايز حد يشيل الدين من وراه. وهيجي واحد هيعمل ايه اصلا - [00:43:42](#)

انت لو انت واحد بتفكر بالعقلية دي الكلام ده بتفكر بالعقلية المتشائمة دي اللي احنا بننقدها في الدرس دي قاعد بتقرأ قصة لا حول ولا قوة الا بالله يعمل ايه اصلا لو انت - [00:44:07](#)

وبعدين تجد ان سيدنا زكريا بيطلب الولد والولد اللي انت بتطلبه ده هيعمل ايه ؟ اهو مات اهو سيدنا يحيى جه ومات مش قلت لك مش هيعمل حاجة. هو انت اصلا قاعد بتفكر - [00:44:19](#)

انت اصلا طريقة تفكيرك غلط ومين اللي قال لك ان هو اسمه يحيى ومات شهيدا وقيل لانه لا حياة خالدة. ومين قال لك ان هو كده ما انتصرش؟ ومين اللي قال لك انه لما قال فزت ورب الكعبة؟ عبدالله ابن حرام ان هو كده ما فزش - [00:44:29](#)

ما هو احنا في تصوراتنا عن العبودية غلط. ربنا سبحانه وتعالى بيقول ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض. انت في امتحان انت في ابتلاء يعني فكرة ان الخروج عن فكرة الامتحان وانك انت مصحح - [00:44:42](#)

وانك انت جاي مشرف على الواقع ده غلط انت من ضمن انت جزء من اجزاء الواقع ساهم بقدر الاستطاعة يعني ما ناقؤش ما حدش قال له ما نقرأش بالعكس يعني نفتقد للتخصص في كل شيء - [00:45:01](#)

ما فيش مشكلة بالعكس الانسان يتخصص يعني بالعكس الواحد كل ما بيشوف حد من اللي تخصص في مجال المجال بيبدع فيه. لكن بلاش الانعزال التام عن الواقع بل وده احيانا للاسف بيحصل - [00:45:16](#)

كثرة القراءة في الكتب الفكرية مع مش بس عدم العمل في الواقع الاعمال الايمان بتقل. يعني تجد عدم المحافظة على الصلوات. فروض الخمسة في المسجد تكبيرة الاحرام آآ كسرة الاذكار قراءة القرآن - [00:45:34](#)

التدبر في خلق الله معايشة اسماء الله الحسنى. معاني الايمان التأله بيتكلم عنها ابن القيم وابن تيمية كثيرا غياب المعاني دي مع كثرة القرآن في الكتب الفكرية يعني اشبه بشخص عنده حالة من - [00:45:50](#)

يعني نوع من التشوه يعني دماغه كبيرة وبدنه ضعيف وقلبه ضعيف. فمشلول لا يستطيع ان يتحرك. يعني انت لو شفت مخلوق كده ممكن اكيد في شخصية كرتونية بالشكل ده ممكن تتخيلوه انا عارف ان انتم - [00:46:05](#)

يعني دماغه كبيرة جدا وجسمه صغير وقال فتلاقيه يصعب عليك ده حالة من الشلل. ده لو افتراض ان القراءة الفكرية دي بتنمي الفكر حقيقة فقط بدون واحد آآ ده فيه خلل. فبالتالي فعلا هيكون يؤدي الى حالة من الشلل. مش عارف يتحرك - [00:46:20](#)

الثقل ده مع الضعف العمل وضعف الايمان انا ممكن اشوف يعني ممكن فيه مصطلح به الحالة دي او بوسق به الحالة دي ممكن نسميه الارزاء المعرفي في لفظ الارزاء المرجئة اللي هم قالوا ان الايمان بالقول فقط - [00:46:38](#)

مراحل بقى قول بس ولا من غير عمل ولا انواع كتير بعيدا عن يعني ده آآ آآ المرجئة اللي هو ما بيدخلش العمل في الايمان ايا كان برضه مش هندخل في التفاصيل العقيدية ايا كان ما بيدخلوش كشرط ولا - [00:46:56](#)

في عندنا ارجاء من نوع اخر ان اكتفى بالمعرفة عن العمل هؤلاء اكتفوا هؤلاء اكتفوا بالقول بقوله بكلام عن العمل وهؤلاء او واولئك المعاصرون اكتفوا بالفكر عن العمل بحالة الافكار دي والفهم عن العمل. دي مصيبة - [00:47:15](#)

اللي هو ممكن نشأ عندنا حاجة معلش دي هتبقى طالعة كده شوية والدرس اصلا الاحباط واليأس المشكلة ان احنا نزودها شوية يعني نشأ حاجة اسمها ايه؟ الفكر لاجل الفكر والعلم من اجل العلم - [00:47:45](#)

يعني هو بيقراً بشأن القراءة وبيحب الفكر بشأن الفكر هي لذة فقط يعني مش مش هو صاحب هم رسالي بيقراً في الافكار الباطلة يريد هدمها ينظر الى الاصنام المنصوبة يتمنى لحزة فجعلهم جزاذا. لا لا خالص بالعكس الهم الرسالي ده عنده ده نوع من عدم الحيادية - [00:48:03](#)

من عدم الاكاديمية ونوع مش عارف منين لا هو الفكر من اجل الفكر اللي هو فبالتالي بيحب كل الافكار. الباطل والحق عادي يقرأ لكل الافكار. فقد الهم الرسالي ده. وده اتكلمنا عنه في - [00:48:26](#)

الجزء الثاني فكرة اصلا الفكر لاجل فكر هي غريبة على الدين الاسلامي. وانا هذكر الوقت ده. ان الاسلام عندنا كدين ما فيهوش الفكرة بتاع الفكر لاجل فكر. بل قالت وده طبعا في مسألة القراءة في الفلسفة كثيرا بعيدا عن الشريعة - [00:48:40](#)

بل يعني اللي خلى بعض الناس في مسألة نشأة الفلسفة وهل فلسفة قديمة وهل آآ مسلا المصريين القدماء ولا الهنود ولا مين ولا الحضارات ايه اللي بدأت الفلسفة ليه اليونان هي اللي مشهورة بالفلسفة وهل نشأة الفلسفة اليونانية صرف ولا لا قش يعني - [00:49:03](#)

النقاشات المشروعة اللي بتناقش لا الفلسفة قديمة طب ليه كتير من الناس المعاصرين الغرب بيقلولوا نشأة الفلسفة في اليونان فقط كنا قبل كده العالم كان للفكر والتفلسف بعضهم بيقول لان ده آآ المركزية الاوروبية والرجل الابيض شايف نفسه هو مركز الكون. فشاييف نفسه هو اللي بدأ يفكر وقبل كده الناس ما كنتش بتفكر. ده تحليل - [00:49:22](#)

في تحليل ثاني سقطوا واحد الناس كان بيقول لا ان الفكر لاجل الفكر بالفعل نشأ في اليونان. قبل كده كان فيه فكر وفيه حضارة بس كان لها اغراض حتى لو اغراض مسلا اخروية ضالة - [00:49:45](#)

زي مسلا ان هم يعملوا المعابد في في آآ في مصر مسلا والاهرام ويعملوا ده افكار ضالة. سواء كان بيفكر لاغراض دنيوية او دينية ولو ضلت. يعني بيفكر لغرض ديني او دنيوي - [00:49:59](#)

اجل فكر فقط ده نشأ في اليونان دي اصلا مش عندنا فكرة ان انا بفكر بشأن افكر بشأن في لزة انا بقرأ بشأن قرأت وخلصت الكتاب فقرأ اللي بعده. واستمتعت فقرأ اللي بعده وقاعد بقرأ فقط - [00:50:14](#)

ده مع فقدان همك السليم. ده فين هدفين عندنا في الدين يعني من الكتب الرائعة اللي ببسطلتها تنسف الفكرة دي ببساطتك كتاب اقتضاء العلم العملي للخطيب البغدادي. انصح ان انتم تقرأوه - [00:50:30](#)

بل ان كل فترة ان تعاودوا قراءتها العلم العملي وعشان بس الوقت يعني بصراحة كان فيه آآ يعني كان في بعض النقول الهامة فيه يعني ممكن اخذ منكم بس بيقولوا هل جامع كتب العلم - [00:50:48](#)

الا كجامع الفضة والذهب وهل المنهوم بها الا كالحريص الجشع عليهما؟ وهل المغرم بحبها الا ككانزهما؟ وكما لا تنفع الاموال الا بانفاقها كذلك لا تنفع العلوم الا لمن عمل بها وراعى واجباتها - [00:51:12](#)

وبعد كده جاب اسار كتير حتى وان كان فيها ضعف تصلح للاستشهاد لان المعنى آآ صحيح. يروى عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وان كان في السند انقطاع - [00:51:32](#)

يا حملة العلم اعملوا به فانما العالم من عمل. وسيكون قوم يحملون العلم. يباهي بعضهم بعض اترسموا على بعض. انا خلصت كذا وانا خلصت. طب انا قرئت كذا. طب انا قرئت. طب انت عندك كده - [00:51:42](#)

العلم للتباهي حتى ان الرجل لا يغضب على جلسه ان يجلس الى غيره. اولئك لا تصعد اعمالهم الى السماء. الكتاب مليء بالاثار حتى لو اختلفت مع بعض التوجيهات لهذه الاثار يمكن المعنى العام معنى محوري اقتضاء العلم العملي. ان احنا دينا مرتبط باللاتين. لذلك

ايضا - 00:51:58

آآ شيخ الاسلام بما ان هي نقولات نقولات وانتم كده كده نايمين شيخ الاسلام في المجلد الثلاثاشر صفحة مية وواحد بيتكلم هنا في منطقة جميلة اوي لما حصل حالة اليأس والاحباط الموجودة الحالية دلوقت في عند كثير من الناس - 00:52:21

بدأت الناس تفكر في كان نفسي اعمل درس اسمه النخب والاشتباك مع الواقع نفسي اعمل درس اسمه ايه؟ نخب والاشتباك مع الواقع. ما عدناش بنشتبك مع الواقع. يعني الواقع له احتياجات. الشباب لهم احتياجات. الامة الاسلامية لها احتياجات. في ناس تقرأ لها او تسمع لها - 00:52:41

يعني انا قبل ما اجي قارئ آآ منشور على تويجرام لاحمد السيد ربنا يحفضه يا رب المنشور انا حاسس المنشور ملتهب. الكلام بيطلع نار يعني الكلام احسبه والله حسيبه. الكلام يعني مليء بالهم. يعني مجرد قلب صادق خالي من - 00:52:58

شاغل يسمع الكلام ده يشتعل. عايز انه يعمل اي حاجة للدين فيه ناس محافظة على الحماسة بتاعتها وعلى الاشتغال بتاعها. ربنا يسبته يا رب ففي ناس ما فقدتش الاشتباك مع الواقع. قاعد مشغول يعني هو لولا بس الوقت كنت قرأت عليكم المنشور. آآ المنشور رائع. يعني - 00:53:20

مقدمة مؤلمة عن الواقع والظلم والفساد والازمات اللي في الواقع ولا بد من الحل ولا بد وقال انه هيعمل مقطع ويشرح فيه الفكرة يعني كلام اي صاحب دين وهم صادق ينفع. لا يملك الا ذلك - 00:53:42

فاصبح احيانا في هروب من الاشتباك مع الواقع يعني آآ رفض للواقع يأس زي ما قلنا قرأ كثير وحس ان كل اللي موجودين ما يفهموش حاجة. كل اللي موجودين ما فيش منهم امل. كل - 00:54:02

التيار الاسلامي فاشل وصل لحالة من الاحباط والياء سواء وانعزل العين حالة الهروب من الواقع يبقى احنا مطالبين او مش مش قصدي ان يعني كل الناس مطالبة ان هي تشتبك مع الواقع ده - 00:54:17

لان الدين بتاعنا دين واقعي. القرآن ما نزلش كاملا في كهف وبعدين نزلوا يطبقوه واحدة واحدة. لأ. القرآن كان بينزل بالتطبيق. كانوا بيتعلموا بعشر ايات بل كان يحدد الموقف والمجتمع ينتظر الوحي. مش الوحي خلص خالص وبعدين نزول طب بقول لأ مش ده اللي حصل - 00:54:31

يعني ان الوحي نزل تدريجيا. ليه؟ لان في كل خطوة من الخطوات كان النبي صلى الله عليه وسلم بيتحرك فيحتاج الوحي. لذلك لما قالوا لو نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبت به فؤادك اساء التحرك - 00:54:52

ففكرة انك تخلص خالص فهم ورايا. وبعدين تنزل انت مش هتنزل ده بيازيه ده يزيده كانعزالا طيب احنا ما فيش يعني قلة ايا كان يعني مش مهم الوصف قلة ولا كذا فيه هروب من الاشتباك مع الامة - 00:55:09

الهروب ده من فين؟ انا مش بتكلم على اللي حصل له انقلاب مفاهيمي لمدرسة حرب. الانقلاب ده فين؟ في مناطق امنة بعيدا عن الواقع. اكبر منطقتين موجودين الوقتي وبيحصل لهم هروب. منطقة الفكر ومنطقة التصوف - 00:55:28

في حد ذاته من حيث هي يعني الفكر والتصوف ليست آآ مذمومة على الاطلاق اصلا. بالعكس يعني ده انا لسة باقول لك كلمات ابن القيم اللي يعني التصوف المنضبط مدارج السالكين. ده كل فترة يحتاج رسائل - 00:55:46

من رجب كل فترة محتاج انك تقرأ في هذه الكتب وهذه الامور. معايشة اسماء الله الحسنى انك تجيب كتاب او سلسلة من اسماء الله الحسنى تعيش معها شهر شهر اتنين ثلاثة ما تستعجلش - 00:56:06

ده الزاد اللي بتكمل به طول عمرك لكن فيه واحد بيهرب تماما للمنطقة دي. تماما. يعني انعزال وحالة من الانعزال التام عن الواقع. لسه في تقرير قرأته اتكلم على آآ هروبه خاصة الفتيات. مسألة التصوف والبحس عن الشيخ المريد. وده كان شيع جديد - 00:56:18

محاولة لدراسة ايه الاسباب لده؟ زي ما يعني خيلنا يا جماعة احنا نكون صرحا. كل شوية بتطلع ظواهر ممكن تكون الظاهرة دي عبارة عن حقيقي ومواكبة للواقع. وممكن تكون هروب من الواقع. فخلينا نبقي صادقين في تحليل صغير. ممكن انا اكون مخطئ.

ممكن حد يقدم حل - 00:56:40

انا شايف ان في جزء كبير من الهروب للروايات الهروب للكتب الفكرية الهروب للتصوف والواقع بيزداد فسادا يعني اللي يقرا كتيب الفجور السياسي بتاع فريد الانصاري هيفهم ان ان ممكن الداعية او المصلح يحصل له حاجة. الواقع بيزداد فجورا - [00:57:00](#)

الواقع مليون عمال بيزداد بيزداد فجورا. فين الناس فين فين المسلمين فين فين الايجابية في الواقع فين ده عارف لو انت في شارع في منطقة راقية وناس متعلمة والشارع فيه كومة زباله عمالة تكبر. انت مستغرب - [00:57:18](#)

يعني لا خلاص الحل ايه؟ هامشي من طريق ثاني طب ليه ما حدش يساهم ليه الوضع بيزداد سوءا اكيد فيه قلة. يعني بتحاول تجد. لكن ليه فيه انفضام؟ ليه فيه هروب للاماكن الامنة - [00:57:38](#)

الخلاصة يعني ان آآ شيخ الاسلام التقط معنى جميل اوي في مسألة ان فيه حد يعظم فكرة التصوف او فكرة الفكر قضية الفكر او التصوف. على ان شيخ الاسلام كان الاكثار من علم الكلام اكثر - [00:57:56](#)

دي كان جانب تصوفي اكثر وكان شيخ اسلامي بيسي دول اهل النظر ويسمي دول اهل الارادة فكان التقت ان في ناس بيغلب عليها الجانب ده في ناس بيغلب عليها الجانب ده - [00:58:13](#)

وده طبيعي. يعني طبيعي ان شخص بيميل الى جانب التفكير اكثر فتجد صغروا في الدين في المنطقة دي. لكن لا ينسى نصيبه من العمل وشخص حركي بطبعه فلا ينسى نصيبه من العلم والتأمل - [00:58:28](#)

شيخ الاسلام بيقول فالايامن المنضبط قول وعمل. وموافقة السنة. واولئك عظموا النظر واعرضوا عن الارادة. وعظموا جنس النظر. فكرة ان الفكر ده اعلى حاجة. وكمان ما فكروش بالطريقة الشرعية ولم يلتزموا النظر الشرعي. فغلطوا من جهة كون جانب الارادة لم يعظموه. غلطان هو ما عظمش فغلطه لم يعظمه جانب الارادة - [00:58:46](#)

او التصوف او الايمان. وان كانوا يوجدون الاعمال الضارة. وكذلك الصوفية عظموا جنس ارادة القلب. ودموا الهوى وبالغوا في ولم يميز كثير منهم بين الارادة الشرعية الموافقة لامر الله ورسوله وبين الارادة البدعية. بل اقبلوا على طريق الارادة دون طريق النظر - [00:59:17](#)

مية وواحد مجلد تلتاشر اللي عايز يرجع يعني بديعة وجيدة مسألة الفرقان آآ ان احيانا ناس بتهتم بالجانب ده وتترك الجانب ده. الجنين يعني هنقول ان الدين نفسه الدين اتبنى متكامل. لما تشوف الجنين - [00:59:38](#)

سبحان الله الله خلقه بصورة متكاملة. الجنين بيكبر متكامل مش الراس بتخلص بالمخ بكل حاجة وبعدين الرجلين والايدين لا هو بيكبر الجنين هنشوف واحد بيكبر يعني حتى انت ممكن ما تلحزش ده - [00:59:54](#)

زي كل الخلايا وبتكبر مع بعض الجسد بيكبر متكامل كذلك انت لما تحب تنمو في الدين خلي البناء بتاعك يكون فيه نوع من التكامل قدر المستطاع مش تعظم جانب على آآ جانب - [01:00:13](#)

آآ طولت انا في منطقة الارجاء. آآ المعرفي ديت طيب اه يعني انا قلت هتكلم في ثلاث نقاط ونتكلم هنا في بعض الحلول مسألة ما فيش فائدة انا اصلا مواهي او امكانياتي ضعيفة او - [01:00:29](#)

فاشل وان آآ هنعمل ايه جديد او آآ انا لما قرأت وفهمت اكتشفت ان مستحيل اصلا يحصل حلول. هنا احنا قلنا ان الانسان محتاج يستشعر ثواب المجاهد والعامل لدين الله في مثل هذه الاوقات - [01:00:47](#)

لابد ان يستحضر ان ثوابه مضاعف من اجمل السور اللي بالنسبة لي يعني لما بقراها او في ثلاثية كده لما الواحد بيقرأها ممكن تخرجه من حالة الاحباط واليأس لحالة العمل - [01:01:05](#)

سورة الليل والضحى والشرح يعني هذه السلاسية حقيقة آآ يعني اشعر فيها بمعنى كان يعني ممكن ترجعوا لقراءة في السور دي في التفاسير او تسمعوا الدروس الثلاث صور دول تحديدا - [01:01:21](#)

خاصة سورة الليل بالرغم من ان واشار لده ابن عاشور في اول صورة الليل بالرغم ان من اول السور الثلاثة دول صورة الليل واسم السورة بيوحى بالواقع المظلم الواقع هنا واقع مظلم. وبالرغم من ذلك الصورة بتدعو للعمل - [01:01:38](#)

يعني صورة الشرح اللي بتتكلم ان العسر موجود وان احنا بنستبشر ان شاء الله اليسر هيبجي طب اعمل ايه في العسر اذا فرغت

فانصب في الليل فان من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الدنيا هتتيسر وسنسيره ليسر - [01:01:57](#)
الخروج من حالة الاحباط يكون بالعمل يعني احنا احيانا بنتصور ان الخروج ايضا يكون بالخروج المفاهيمي. ان انا محتاج اقتنع. مش هتخرج من الحالة دي غير بالاعمال. وده كتير حتى في اه يعني اطباء النفسيين ويجي يتكلم في مسألة الاكتئاب ومن اسباب الاكتئاب اه اه القعود والفشل وعدم وجود - [01:02:16](#)

آآ شيه ناجح فيه الانسان او شيه الانسان يكون متميز فيه او الاحساس بعدم القيمة او الاحساس بعدم الاهمية او الاحساس بعدم آآ الحب او اللامبالاة او ان هو شخص مش مركزي في حياة اي انسان او كل هذه المشاعر بتدفع للاكتئاب - [01:02:40](#)
فبيكون مش من الحلول معه اللي بتقدم له. الطبيب بيقدّمها له. مش من الحلول انه مجرد يقنعه. الاقتناع ده مهم يعني الاقتناع مهم كنت اتكلمت في درس اه اعادة ضبط فكرة لما اتكلموا على فكرة اعطاء المعنى للحياة اللي هو اللوجو ثيرابي. وقلنا ان القرآن بيعطي اكبر معنى انك - [01:02:56](#)

مش بس اعطاء المعنى لأ بيطلب منه اعمال صغيرة ينجح فيها بيقول له انت بلاش تفكر في الاعمال الكبيرة. خليك اعمل اعمال صغيرة هي ادومه وان قل حافظ على ده - [01:03:16](#)
اصلا القعود يعني درجة بعض التحليلات ان يقول لك مسلا فيه انواع اكتئاب بتيجي في الشتا وانواع اكتئاب دي من انواع التحليلات ان مسلا هذه الفصول فيها حالة من قعود - [01:03:32](#)

ان بعض الدول التلج بيغطي البلد ما فيش حركة. قلة الحركة دي بتعمل نوع من الاكتئاب اصلا قلة الحركة زي ما قلت بتدخلك في حالة آآ ما بتقعدش تروح تطلع منها - [01:03:45](#)
وزي ما قلت خلاص ايه ما فيش امل وما فيش يأس والناس هتستفيد ايه ما احنا قلنا واللي هنقلوه هنرجع نقوله تاني وما احنا قلناه اولاني واستفاد وحالة من عدم - [01:03:59](#)

حالة من عدم الاقبال. شف نفس الشخص خد بس ايده وده الواحد شافه كتير بايده وايده يعمل حاجة واحدة ناجحة حاجة واحدة بس وبعدين يعمل اللي بعدها وبعدين يكلم حد - [01:04:09](#)
ويقرا معلومة ويعمل حاجة يفاجأ ان هو رجح تاني يتنفس ورجح عايز ينزل الحياة وبقى عنده امل واللي ينزل شاب تاني في الجامعة ينزل بالتفاؤل ويكلم ده ويتصل بصاحبه. فين الشخصيات المتقنة - [01:04:23](#)

غياب الشخصيات دي يا جماعة هو اللي بيعمل حالة من الركود. ما هو الغالب قاعد على مكتب زبي كده ما هو آآ ده حالة من القعود هو في ناس لازم تتحرك - [01:04:40](#)

الناس محتاجة ان هي تلف الواقع يعني اللي بيتحرك دول هم دول الاحجار اللي بتحرك الماء الراكد مؤسسات ومساقات ومنصات وبرامج وبعدين هتعتل كل ده بيتعمل جزاهم الله خيرا القائمين على كل هذه الامور. وهذا ما يستطيعونه وآآ يعني عذروا انفسهم امام الله سبحانه وتعالى. لكن ما هو لازم اشخاص تانية - [01:04:51](#)

تفعل واقع تنشر الخير تكلم الناس ده دور المسلمين. مش عايز اقول الاسلاميين ده دور المسلمين فليه الانسان يلقي يعني له حالة اليأس وبلقي السلاح وما فيش امل وهستفاد ايه وبعد ما استفدنا ايه - [01:05:16](#)
ليه ليه ليه يوصل للحالة دي؟ زي ما قلت انت لو بتعامل ان ده ابنك الوحيد عمرك ما هتفكر كده لو بتعامل بشعار قوموا فموتوا على متعه عمرك ما تفكر كده - [01:05:34](#)

زي ما قلت لكم الحديث الرائع آآ يعجب الله سبحانه وتعالى من رجلين او عجب ربنا من رجلين رجل غزا في سبيل الله فانهزم اصحابه وعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع. قعد يفكر - [01:05:46](#)
انا لو رجعت مش انا اللي هنصر الدين يعني ما ارجع وخلاص انا ممكن ربنا يسألني انت رجعت ليه وعارف ان انا لو لو ثبت هيكون صوابي عالي بس هثبت ولوحدي - [01:06:03](#)

فقعد يحسبها علم ما عليه في الميزان وماله في الرجوع فقرّر فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله للملائكة انظروا الى عبدي يباهي الله

به الملائكة. انظروا الى عبيدي. عارف لما - [01:06:17](#)

دفعه كاملة ما حدى بيفكر فيها في ادارة التربية الا انت او مجموعة من الناس بتحاول تشتغل وتتحرك او منطقة كاملة واحد قاعد بيعاقر ان الناس تحافظ على الصلاة. ويعاقر ان ما يبقاش فيه منكرات في الشارع. وبيعافر لان شباب المنطقة - [01:06:37](#)
تعلموا قراءة القرآن واعمل لهم مقراً. يعاقر يقول الله سبحانه وتعالى انظروا الى عبيدي رجع ليه رجع ليه ؟ كان ممكن يمشي رجاء فيما عندي وشفقة من معادي بياهي الله سبحانه وتعالى بالملائكة - [01:06:55](#)

استحضار المعاني دي مهم. ان في حالة الانفضاض الله سبحانه وتعالى يحب الثابت لذلك الحديس المشهور النبي صلى الله عليه وسلم في اول البعثة لما ورق ابن نوفل قال له ان قومك - [01:07:14](#)

سيخرجون قال اومخرجيهم؟ فقال ورقة ليتني اكون فيها جزعا اي شاذا حين يخرجك قومه هنا ورقة لما اختار انه يعمل للدين اختار انه يعمل في اشد اوقات الاستضعاف. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال في روي عنه لا تسبوا ورقة - [01:07:31](#)
فان له جنة او جنتين لا تسبوا ورقة له جنة او جنازة فاذا الانسان ده ييأس مهما كانت اسباب التي تدعيها وتزعم انت ما لكش عزر الا متحرفا لقتال او متحيزا - [01:07:52](#)

الى فئة. اما يعني تقول لي يعني انا ما ينفعش اتوقف تماما عايز اتوقف عشان اطور نفسي. جميل. طور نفسك انا اكتشفت ان انا فيه آآ يعني آ وسائل وادوات وعلوم محتاج احصنها حصنها - [01:08:12](#)

بلاش الانعزال التام خلي فيه شعرة بينك وبين الواقع خطورة الانعزال التام اللي بيصنع حالة من التيبس. الا متحرفا لقتال او خلاص. تكون مجموعة تعملوا اي حاجة مع بعض اي حاجة انتم مجموعة في الدفعة. تعملوا اي حاجة. اي نوع من انواع المدافعة. اي لون من اللون المدافعة - [01:08:28](#)

يعني الواحد بيتبسط جدا لما يلاقي شاب بيكلمه يقول له آآ الدفعة وعازية تعمل بيسموه ايه اللي بيتعمل ده في ولا ايه الثاني بتاع التخرج؟ واسم حفلة التخرج ما لوش اسم ثاني صح - [01:08:52](#)

هو الفندق هو لا الفان دا غير بيعملوا ايه في حفل التخرج كويس جمع بين النوايا ده مهم جدا جدا ده فقه عالي الجمع بين النوايا في العمل الواحد ده باب عظيم من ابواب الفقه اصلا تاخدي - [01:09:08](#)

وان كان الفقهاء اختلفوا في المسألة دي يعني هل هياخد سواب الفان داي بس وسواب ولا ياخذ سواب الاثنين دي فيها خلاف. المهم يعني تلاقي حد جاي وبيتألم على المنكر اللي بيحصل وازاي نعمل آآ آآ هل ينفع نعمل بديل طب وان هو متحمس ان كويس اصلا - [01:09:21](#)

ان لسة فيه حد ان تلاقي حد جاي يقول لك يعني ممكن لو كلمنا حد من الدعاة نرتب ندوة ياه ده الكلمة دي ده اقصى اقصى حاجة سمعتها ايفنت ما عدش حد بيقول ندوة دي يا ابني ده انت قديم اصلا - [01:09:41](#)

يعني فين لما الواحد يعني يعني يستشعر ان لسة فيه ناس قاعدة بتعاقر نيحي عنده امتحانات وعنده مشاغل وعنده ازمة اقتصادية وبيقول لك طب اطلب العلم ازاى طب انا عايز اتعلم ومش شاغل باله بقى ان انا هبقى زي فلان ولا زي فلان ولا - [01:09:57](#)

في امل ولا ما فيش امل؟ مش شاغل باله احد المشايخ كان بيحكى مجلس كان الشيخ ده كان في مجلس آآ شيخ من المشايخ الكبار اللي يعني آآ اسأل الله ان يرحمهم. فالشاهد يعني كان بيقول لي يحافظ معنا على المجلس - [01:10:14](#)

في سنوات رجل شيبه ويعني ولحيته بيضة وراجل كبير السن ويجي من مسافة سفر وبعدين قل لي بعد فترة كده باتكلم مع بيقول لي تعرف يا فلان؟ انا تقريبا مش فاهم حاجة الفلوس دي كلها - [01:10:34](#)

انا بس باحافز عايز اخذ بركة المجلس وهم القوم لا يشقى بهم جليسه ونأبهم وقاعد يعاقر وكبير الواحد لما بيشوف مقراً شاب عايش وسط المنطقة بقى له سنين. وفيين لما يفكر يعمل مقراً يفاجأ - [01:10:52](#)

ان كتير من اهل المنطقة مش عارفين يقرؤوا القرآن. في الاخر يقول لك بس انا ما كنتش لاقى لي دور. اللي حواليك مش عارفين يقرؤوا القرآن اصلا يعني كمية الاخطاء اللحن الجلي كمية الاخطاء في القراءة يعني مش طبيعية. اصل انا ما كنتش لاقى حاجة اعلمها

ويعجب من حرص كبار السن والتواضع ان يجلسوا لهذا الشاب ويصححه. القراءة عليه عادي جدا وانت اللي مش عايز تستحمل وتتعب وتتعلم يعني الواحد بيشف نماذج آآ نماذج في البرد داخلين على الشتاء كبار السن هم اللي بيحافظوا على صلاة الفجر الشباب مش هم اللي بيحافظوا على صلاة الفجر في المسجد - 01:11:27

الانسان لا يعلو نفسه ويحاسب نفسه آآ اعتزل ما طولت عليكم آآ يعني دينك دينك لحملك ودمك. قوموا فموتوا على ما مات عليه. من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحو - 01:11:52

دي فانتك خلاص رجال قسمين. قسم ادى ما عليه ومات. ما عدش قدامك غير قسم واحد. ومنه من ينتزره من مواصفات هؤلاء وما بدلوا تبديلا. اياك ان تبدل واياك ان تغير. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه اللهم وبحمدك - 01:12:08

اشهد انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - 01:12:27